السنة الثامنة عشر
جريدة شرقية مديرها ومحررها
الشيخ ج. سانو ابو نظارة
بباريس نمرو ٢ رو جوفروا ماري

قيمة الاشتراك سنوياً فرنك ١٠
ومع العلاوات والكتب فرنك ٢٦
النقود ترسل الى المدير رأساً
بطوابع بوستة او بحوالة تجارية

Tirage justifié 15000 exemp



عدد ٦ باريس في ١٥ جون سنة ١٨٩٦

الانكليز ومصر

ايها القراء الفخام. بعد اهداء ازكى التحية وازكى السلام. ابدى بلسان مصر اللطيف. الحلو اللذيذ الظريف. واقول بان شوقي اليكم قد وصفه شاعر العرب. ببيتين اسمعوهم حقاً طرب

شوقي اليكم وان نات داربنا ... شوق الحمام الى ملاعب سربه
او شوق ظامي النفس صادفا نهلاً ... منعته اطراف القنا عن شربه

تقولوا ايه يا اخواني في البيتين دول ما همش عال؟. انما نرجع رجوعنا لموضوع الجرنال. آه لو كان اللي اخترع التيلفون والفونوغراف. وباقي العجايب والغرايب بديعة الاوصاف. وجد لنا دقة لسير الطيارة. كنت قلت لكم اركبوها وتعالوا احضروا اخطبة لابي نظارة. اللي حكيت فيها بمحفل باريسي جليل. تاريخ الانكليز في وادي النيل. من مائة سنة للنهارده ياكرام. وما فعلوا فينا من الخبث اولاد الحرام. انما من حيث لسو حظي ما حضرتوش خطبتي يا سادة. فيجب علي ذكرها لكم كالعادة. وتصفير الرسومات اللي عملت عليها الخطاب. وتزين هذا العدد بها لتسلية الاحباب. والرسومات دي تلاقوها في الصفحة الثالثة باخلاف. مزوقة باجمل الالوان. وباذن المولى رايح اطبع من العدد ده بالالوفات. وارسل النسخ الى جميع الجهات. للملوك والامراء والاعيان. وعلماً وجرنالجية حتى ينشهر في ساير البلدان. ظلم الحكومة الانكليزية. وغدرها الامم الشرقية. وتعرف الرسومات من واحد لعشرة تمام. اطلعوا على تفسيرهم وانظروهم ان شا الله يعجبوكم ياكرام.

رسم ١ — قال المستربول لامه البيون. وهما على سطح اهرام فرعون — ما اجمل منظر مصرام البقر السمين. امته نملك البلاد دي اللي اريدها ملايين؟ — قالت البيون — يا ابني من صبر نال. واللي مثلنا يحكم على اموال. يبلغ القصد والمراد. ويفتح بمفتاح الذهب القلع والبلاد. قريبا يا بليل وباذن الهنا ابليس. نطرد من وادي النيل الفرنسيس. وبعدها نخترع لنا حجة انكليزية. ندخل بها الديار البهية. واحنا اذا حلينا في قطر نقعد فيه طول عمرنا. بتفتخر على مصر دي مصرنا. السنة دي سنة الف وسبعماية وثمانية وتسعين مسيحية. فما يمر الجيل القابل الا ونحن اسياد الديار النيلية. قال ابو الهول لعفير الاهرام — تتسلطوا على مصركم سنة وتنطردوا منها يا اولاد الحرام ..... النادرة دي حصلت في سنة الف ومايتين وخمسة عشر هجرية. لما كان نابوليون في مصر بعساكره الفرنساوية

رسم ٢ — بعد خروج الفرنساوية من وطننا باربع سنين. صبح محمد علي والي على المصريين. فدخل عليه المستربول المكار بصفة لورد من الكبار وشار عليه بان يطرد الفرنسيس اللي جابهم لتمدن الامة المصرية. ويعطي وظايفهم لرجال ترسلهم له الحكومة البريطانية. فزعق عليه محمد علي جنتمكان. لانه كان يكره الانكليشمان. وقال له ستّر انا اكره الانكليز لانهم عندي اكبر الاعادي. ورميتهم البحر لما نزلوا اسكندرية بحجة انهم يحاموا عن بلادي ...

رسم ٣ — ما امكر الانكليز يا ناس. لما شافوا حفيد محمد علي عباس. يهوى الطير والحيوان. ارسلوا له كلب وحمامه وحصان. مع امهم البيون هدية. وتحصلوا منه على عمل سكة حديد من مصر لاسكندرية. فمن وقتها صبح للانكليز رجل في وطننا العزيز والامر ده كان في سنة الف ومايتين وستة وستين. وشوية شوية صبحوا اسيادنا الملاعين.

رسم ٤ — اهو سعيد باشا صاحب الفضايل العديدة. الله يرحمه ويرحم ايامه السعيدة. ده ما كانشي يحب الانكليشمان. لانه كان يعرف طمعه في الاوطان. والشخص اللي حذاه ده رجل فرنساوي معتبر. كان بلغه اهم خبر. وهو ان جملة مراكب بريطانية. حاملة عساكر حمر وراسية خارج ثغر اسكندرية. ومنتظرين امر من لندرة بالنزول الى البر والاستبداد على مصرنا. فتعجب سعيد باشا لما راهم بنظارته وقال لحبيبه ما يبلغوش قصدهم في عصرنا. فقبل ربنا دعاه والتزمت المراكب الحربية تترك وطننا العزيز وترجع يا كباه ياقفاه لبلاد الانكليز. والسبب انهم كانوا متخشيين ان اوستريا تكسر ايطاليا وفرنسا في حرب سنة الف ومايتين وتسعة وخمسين. وكذا هم يعني الحمر يغتنموا الفرصة اللطيفة. ويدخلوا ارضنا الشريفة. انما فضل ربي محبيه كسر اوستريا ونصر الفرنسيس والايطاليان. فهم التزموا الاسطول الانكليزي يرجع لبحره خايب حيران ..

رسم ٥ — اهو صاحبنا الخديوي السابق اسماعيل. اللي طلع جرنالي ونفاني من وادي النيل. انما انا نسيت معاملاته معي ولو انها كانت غير مرضية. وسامحته لانه اليوم ضيف الحضرة الشاهانية. فنرجع رجوعنا للرسم الخامس وموضوعه الجميل. وهو قنصل جنرال الكلترا الرذيل. قدم لاسماعيل باشا صيارف لندره اللي اغنى من قارون. ليسلفه من الجنيهات كم مليون.

فاسماعيل باشا كان يستلف بالملايين من البنكات . ويقبض الفلوس ويمضي على صكوك وبونات . ويصرفها في مشروعاته السياسية . ويفتح بها شوارع ويبني بها قصور وسرايات في القاهرة واسكندرية . كذا اصبح القطر مديون . للاجنبي من الجنيهات بماية مليون . اغلبها لصيارف لندرة الشهيرة . وغير ذلك ربنا يسامحه غلط غلطة كبيرة . وهي انه باع لهم صكوكه في قنال السويس اللي كان عنده منها مبالغ جسيمة . كذا جعل للانكليز للتداخل في امورنا حجة عظيمة . فالزموا حكومتنا بقبول مراقبين من طرفهم في المالية . للمحافظة عن حقوق واموال الامة الانكليزية وده يا اخواني كان سبب من جملة الاسباب . في حلول الحمر بوادينا اللي خلوا حالنا هباب :.

رسم ٦ . في رسم ٦ و ٧ و ٨ يا خلان . اختصرت لكم امر حرب مصر والسودان . ففي رسم ٦ . ابتداء مذبحة اسكندرية . اللي حضرها قنصل جنرال الدولة الانكليزية . فهو اللي امر المالطي (رعيته) بضرب المصري سكينة . وقيم القيامة وصبحت مصر يا حزينة . والاميرال صمور كلب البحر طبق بقلله اسكندرية . بدون اشهار الحرب على محافظ القلوع المصرية . اذي فعل الانكليز في جميع بلاد الشرق . قتل وذبح ونهب وسلب وحرق . اخرتهم ردية . باذن رب البرية .

رسم ٧ . اذي المستر بول بيشتري بجنيهاته الحمرا سيوف مشايخ القبايل حلفا عرابي باشا الشهير . فكذا الجنرال ولسلي امكنه ينتصر في وقعة تل الكبير وفتح ابواب مصر بمفتاحه الذهب . فدخل المستر بول ديارنا ودمر وخرب ونهب . اما الجنرال ولسلي وزملاته ظنوا ينجحوا بالرشوة في السودان . فنقهروا وجيوشهم وفروا كالحيديان . ثلاثين الف عسكري منهم مات . وصرفوا عشرين مليون من الجنيهات . ابطال السودان احرار . حمل نار العبودية عندهم عار .

رسم ٨ . اهو جهادي سوداني هجم على اعداه الانكليز ورمى ابنه في وسطهم نزل فيهم الصبي طعن بالسكين وشرب من دمهم . فالكثرة تغلب الشجاعة يا اخواني . فلما قتلوه ولمستشري ابوه السوداني . سالوه وقالوا له عملت كذا ليه يا عديم الانسانية ؟ . فجاوبهم السوداني بطل الحرية . وقال كنت عارف باني بعدما اهلك جملة منكم اموت شهيد . فاردت ادخل الجنة مع ابني الوحيد :. الحكاية دي حكاها ضابط انكليزي من العظام . وقال كيف يمكن انكليزي يقاتل ضرغام ؟ :. الكلام ده معناه ان الانكليز معذورين . في عدم انتصارهم على السودانيين .

رسم ٩ . اذي اصحابنا الروسي والفرنساوي بيغيظوا ويكيدوا المستر بول ولا بيخافوا من قوله لهم كودم يا بلاد الغول . فحكوا له تفصيلاً رحلة عباس باشا حلمي الى الاستانة العلية . سنة الف وتلاتماية وعشرة وما ناله من التعظيم والاكرام بدار الخلافة ولدى الحضرة الشاهانية . وقالوا له ان مولانا امير المؤمنين عزنصره . يحب عباس ولا يترك للانكليز مصره . فزعل المستر بول من دا الكلام . وتغرعن وبقي يشبه القرد تمام . خصوصاً لما قال له

الفرنساوي . يا مستر بول قل لي انت امته ناوي . تنجلي عن مصر وتتركها لاهاليها اللي تراها هادية ومسرورة بخديويها . اخرج بقى يا مشوم من هنا . لان طفقت الكيل ولهج الدنا . اما المستر بول هز كتافه وعلق بمصر باصابعه الكبار . وحلف براس الملكة انه ما يخرج اذا لم يطردوه من الديار .

رسم ١٠ اذي خديوينا الحالي . عباس باشا حلمي الثاني . اهو البطل الصنديد . مقاوم اللورد كرومر العنيد . وكيل الحكومة البريطانية . وزميله كتشنار . الجنرال الانكليزي سردار العساكر المصرية . والاثنين بيقولوا له لازم تجري اوامر حكومتنا . وان تغضب عليك ملكتنا . فجاوبهم عباس ابو الشجعان انا ما اجري غير اوامر مولانا السلطان . ملكتكم احترمها واعتبرها . انما السلطة لها عليّ فلا اقبل اوامرها :.

المستر بول والفلاح — يراهما حضرة القاري امامه مصورين . المستر بول على الشمال والفلاح على اليمين والحديث الذي بينهما هكذا المستر بول وهو كناية عن انكلترا بيقول . كيف اترك مصر الخصبة ونيلها بحر الذهب ؟ . هو انا مهبول ؟ اصحى يا فلاح تصدق اني اخرج من بلادك . فقال له الفلاح تخرج منها مطرود انت واولادك . فيظهر من الكلام ده يا سادة . بان الفلاح ما هوش خواف كالعادة . ده اليوم صبح صاحب جسارة . ربنا ينصره على الانكليز ويعود الى وطنه العزيز الشيخ ابو نظاره .

افتتاح المعرض المصري الاسكندري

للمقالات الرنانة التي اطلعنا عليها في صحف مصر عموماً وفي جريدتي الثمرة والمتحف خصوصاً اتممنا تزيين هذا العدد برسم يراه حضرة القاري في الصفحة الرابعة فيه سمو الخديوي المعظم ودولتلو الغازي مختار ووزرانا الفخام والعقال والرعيات ولتسلية ابناء الوطن رسمنا كذلك المستر بول والغضب يتلالا على وجهه الاحمر والعثماني الشريف حذاه . والحديث الذي جرى بينهما هكذا بلساننا الفاكه وبلسان الانكليز المعوج :.

قال المستر بول — على شان ايه يا مستر تركي انت جيتوا اهنا ؟ فجاوبه العثماني وقال — انت تحب المصريين واولادهم ؟ — قال المستر بول — انا يحبوهما كتير كتير زيي انا يحبو براندي وكنياك — قال العثماني — فان كان الامر كذلك وتحبهم فيجب عليك ان تقول لي كتر خيرك لاني جيتك هنا تنظر صنايعهم البديعة وتسمع الخطب اللي سمعناها من الخديوي الجليل ومن سعادة محافظ اسكندرية ومن هايكاليس افندي — قال المستر بول — لكن هم مش كلموا في خطاب بتاع هما على احنا انكليشمان — قال العثماني — وايش دخلكم انتم في معرض مصر ؟ هي مصر بلادكم ؟ دي قسم من الممالك العثمانية — قال المستر بول — وليه كديو اباس ومحافظ ومستر هكاليس كلموا فرنساوي ومش كلموا انكليشي لسان سيد بتاع هما — قال العثماني — يا فجي غوز . انتم اسياد مصر ؟ فشرتم — فصاح المستر بول وقال — كودم كودم انا عاوز كرتو رأس بتاع واحد مصري — فقال له العثماني — روح الخمارة روق دمك بقزازة براندي وخليني اتفرج على المعرض الجميل ده اللي يحمل مصر نسختوا محبة مولانا السلطان المعظم فيها وليشرف الامة وخديويها

Directeur et Rédacteur en Chef
LE CHEIKH ABOU NADDARA

Le Supplément du Journal d'Abou Naddara

DIX-HUITIÈME ANNÉE
9, Rue Geoffroy-Marie, PARIS

RÉSUMÉ DE LA CONFÉRENCE POLITIQUE DU CHEIKH ABOU NADDARA ET RÉDUCTION AU 15° DES DESSINS QU'IL Y A PRÉSENTÉS LE 15 MAI 1894



Mes chers lecteurs.

Si les grands Génies qui ont inventé le téléphone et le phonographe avaient trouvé la direction du ballon, je vous aurais dit : enfourchez votre aérostat et dirigez-vous vers Paris, la ville lumière, chère aux orientaux, pour venir assister à ma conférence. Mais, hélas! jusqu'à présent, il n'y a que la pensée qui puisse voyager sur les ailes du zéphyr. N'ayant donc pu vous voir au milieu de mes nombreux auditeurs, je veux du moins vous offrir le bouquet de ma conférence, ainsi que la réduction des grands dessins qui ont servi de thème à mes commentaires :

Dessin 1. — Voici John Bull et sa mère Albion perchés sur la grande Pyramide; ils dévorent des yeux la Vallée du Nil, où ils ne voient que des vaches grasses; il y a longtemps que les vaches maigres du songe de Pharaon ont disparu avec lui. Et tandis que Bonaparte disait à son armée : « Du haut de ces pyramides, quarante siècles vous contemplent. » John Bull et sa mère Albion conspiraient contre le corps expéditionnaire français et lui préparaient le désastre naval d'Aboukir; en même temps, ils méditaient l'acte de sauvagerie de leur général qui, dans sa rage contre les débris de l'armée de Kléber, assassiné, coupa les digues qui empêchaient les eaux de la Méditerranée d'envahir une magnifique province égyptienne. Cette férocité causa la destruction de 150 villages et la mort de plusieurs milliers d'Egyptiens. C'est que le gouvernement britannique convoitait déjà l'Egypte, dont la possession devait lui assurer la route des Indes. Depuis cette époque, John Bull a toujours entretenu l'idée de s'emparer de notre pays, et j'ai vu des boutons d'uniformes anglais trouvés au milieu des sables de la plage d'Aboukir, et portant l'inscription : « *Army of Egypt.* »

Dessin 2. — Voici le grand Mehemet-Ali, fondateur de notre dynastie khédiviale. Il montre la porte à John Bull qui veut lui proposer une pléiade britannique pour l'aider à civiliser son peuple. « Les français que j'ai fait venir de Paris, lui dit Mehemet-Ali, sont à la hauteur de leur mission. Je n'aime pas les Anglais, je les ai jetés à la mer lorsqu'ils ont débarqué à Alexandrie sous prétexte de protéger de nouveau l'Egypte. » (1812).

Dessin 3. — Voici Abbas, le petit fils de Mehemet-Ali. Il redoutait les européens et se retirait au désert pour éviter de recevoir leurs consuls. Comme il aimait passionnément les chevaux, les chiens et les pigeons, la mère Albion lui en fait présent et obtient de lui la concession du chemin de fer d'Alexandrie au Caire, etc., etc. Sont-ils pratiques les Anglais? (1850).

Dessin 4. — Voici Saïd, le vice-roi juste et intelligent. Un personnage français de ses amis lui signale une flotte anglaise en vue du port d'Alexandrie. Deux mots d'histoire pour expliquer cette scène. Tandis que la France était engagée, en 1859, dans la guerre d'Italie, l'Angleterre envoyait à la sourdine des navires chargés de troupes pour occuper l'Egypte. Mais pendant la traversée, la paix inopinée de Villafranca changea l'horizon politique. John Bull rata son coup, mais il n'abandonna pas son projet.

Dessin 5. — Voici l'ex-khédive Ismaïl qui m'a fait souffrir tant de maux que je veux bien oublier aujourd'hui par déférence pour S. M. I. le Sultan, dont il est actuellement l'hôte, à Stamboul. Je ne parlerai donc pas de la fermeture du Théâtre arabe que j'avais créé au Caire et qui m'avait valu le surnom pompeux de *Molière égyptien*, ni de l'interdiction aux ulemas, aux étudiants et aux officiers de fréquenter les deux Sociétés savantes que j'avais fondées et présidées, ni de la suppression de mon journal patriotique, ni enfin, de mon exil. Grâce à Dieu, j'ai trouvé en France une hospitalité plus qu'orientale et des élèves assidus qui font ma joie et mon orgueil en arrivant à parler, lire et écrire l'arabe après 32 leçons de ma nouvelle méthode. Je gagne donc honorablement ma vie à Paris et puis continuer mon journal et ma revue qui, en dépit de John Bull, fleurissent et prospèrent. Mais revenons à notre dessin. C'est le consul général anglais qui présente à Ismaïl le délégué des banques de Londres. Pour exécuter ses projets politiques et aussi pour embellir sa capitale, Ismaïl contractait des emprunts et accablait de dettes le pays. Il commit une autre faute, la plus grave de toutes, il vendit ses actions du canal de Suez à l'Angleterre, qui devint la créancière principale de l'Egypte et qui trouva ainsi un prétexte pour y intervenir dans le but de sauvegarder ses capitaux et ses sujets. Cette intrusion britannique amena, du reste, indirectement, l'abdication d'Ismaïl, en 1879, en faveur de son fils Tewfik.

Dessin 6. — Je résume en deux coups de crayon l'histoire navrante de l'invasion anglaise de l'Egypte qui eut lieu en 1882, sous le règne de l'infortuné Tewfik : le massacre du 11 juin qui commença par un coup de couteau qu'un Maltais, *sujet britannique*, porta à un innocent indigène et le bombardement d'Alexandrie par l'amiral Seymour, malgré les protestations du commandant des forts égyptiens.

Dessin 7. — Voici le brave John Bull achetant de ses bonnes guinées les épées des chefs bédouins alliés d'Arabi, la veille de la fatale journée de Tel-el-Kebir, où le général Wolseley remporta une victoire facile, qui fit seulement une large saignée au coffre-fort britannique.

Dessin 8. — Les Anglais, après avoir ouvert la porte de l'Egypte avec leur clef d'or, avaient cru avoir le même succès au Soudan. Mais là, les guinées sont impuissantes, et les lions noirs du Soudan aiment mourir libres plutôt que de vivre esclaves; ils ont vaincu l'élite des généraux anglais. « Les Soudanais sont des héros, a dit un officier supérieur anglais; j'en ai vu un se ruer sur nos carrés et lancer sur nos baïonnettes son fils, un gamin, qui tua plusieurs des nôtres avant de succomber. Le père fut fait prisonnier, et lorsqu'on lui demanda compte de son acte barbare, il répondit qu'étant sûr de tomber, il ne voulait pas mourir sans son fils, afin d'entrer ensemble au paradis. » Avec une telle foi, on fait des héros.

Dessin 9. — Voici nos deux amis, le Français et le Russe, narguant John Bull; ils lui racontent l'accueil paternel que S. M. I. le Sultan a fait, en 1893, à Abbas. « Il est probable, ajoute le Russe, que le jeune Khédive deviendra le gendre de son Souverain, et, alors, que dira l'Angleterre, si le beau-père lui demande de ne plus se mêler des affaires de son fils? » — « Voyons, mon vieux Bulbul, dit le Français, tu as dit que tu es entré ici pour rétablir l'autorité du Khédive. Eh bien, le Khédive actuel est très populaire, les Egyptiens l'adorent, tu n'as donc plus rien à faire ici, alors, oustel » Ce discours agace John Bull, qui fait retentir l'air de ses *Goddem!* et se cramponne à l'Egypte avec ses gros doigts crochus.

Dessin 10. — Voici notre khédive actuel, tenant tête à lord Cromer, et au général Kitchener, qui croient l'intimider en lui disant qu'il faut courber la tête devant les ordres britanniques. Abbas leur répond fièrement : « Je ne reçois d'ordres que de Constantinople; car je ne me connais d'autre chef que S. M. I. le Sultan, auguste Khalife de l'Islam. »

John Bull et le Fellah. — Ces deux dessins, à droite et à gauche de mes illustrations, sont le résumé de l'opinion publique. Le fellah n'est plus le mouton d'autrefois : il est plus hardi depuis l'avènement du Khédive Abbas. Lorsque John Bull lui dit : « J'y suis, j'y reste, » il répond : « Tu n'y resteras pas. J'espère bientôt voir la largeur de tes épaules, » expression arabe, qui signifie : « Te voir prendre la poudre d'escampette. » C'est la grâce que je vous souhaite, mes chers compatriotes, et ce jour-là, Abou Naddara rentrera triomphalement en Egypte.

Dix-Huitième Année

FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
6, Rue Geoffroy-Marie, PARIS

Le Journal d'Abou Naddara

Toute communication et demande d'abonnement doivent être adressées au Directeur du Journal

N° 6. — 15 Juin 1894

ABONNEMENTS :
Édition de Luxe avec suppléments et [illegible], 1 an. 20f »
Abonnement simple, 1 an. 10 »

Nous reproduisons à la 2e page notre Supplément colorié qui a été tiré à 50.000 exemplaires et expédié, depuis aux jours, aux villes principales de l'Orient et de l'Occident afin de faire connaître les origines de l'occupation anglaise en Egypte.

FRANCE ET TURQUIE

C'est toujours avec joie que nous enregistrons toutes les nouvelles qui attestent les relations de parfaite cordialite et la parfaite entente qui règnent entre le Gouvernement Ottoman et la France. Aussi avons nous été heureux d'apprendre qu'un des fils les plus distingués de France, le général de division Lecocq Pacha, professeur aux Ecoles Militaires Ottomanes, venu à Paris pour assister aux fêtes du Centenaire de l'Ecole Polytechnique dont il a été un des brillants élèves, a été chargé par S. M. I le Sultan de remettre les plus hautes distinctions à quelques uns des officiers supérieurs français, notamment au Ministre de la Guerre, au général commandant l'École supérieure de guerre, au général commandant l'Ecole Polytechnique.

S. E. Lecocq Pacha a eu l'honneur d'être reçu en audience particulière par M. le Président de la République. Ajoutons que, à l'Ecole Polytechnique, après les fêtes, M. Carnot a appelé le général Lecocq Pacha et lui a exprimé toute sa satisfaction en formant des souhaits très chaleureux pour la longue vie et la prospérité de l'illustre Souverain des Ottomans. Ces paroles du Président de la République ont été saluées par les acclamations des élèves de l'Ecole Polytechnique, anciens et actuels, c'est-à-dire par l'élite même de la nation française

Notons en passant que le maréchal Réouf Pacha, commandant la garde impériale Ottomane et aide de camp général de S. M. I. le Sultan, est aussi un ancien élève de l'Ecole Polytechnique.

Pour témoigner sa grande satisfaction de notre revue orientale illustrée, *Attawadod*, S. H. Hamed-ben-Thueni, Sultan de Zanzibar, a daigné nous adresser une gracieuse lettre nous annonçant qu'il vient de conférer de hautes distinctions honorifiques de son Étoile Brillante à nos distingués collaborateurs et amis, MM. Eug. Chesnel, Aug. Meulemans, G. Boscher et Mohamed Abdel Fattah. Nos chers confrères nous chargent d'exprimer à Sa Hautesse leur reconnaissance et de l'assurer de leur sincère amitié.



L'INAUGURATION DE L'EXPOSITION D'ALEXANDRIE

John Bull : Oh! mon turkish ami! Poukoua vau hinvitez moâ venir ici?

L'Ottoman : N'êtes-vous pas l'ami des Egyptiens?

John Bull : Oh! yes. Moâ aime beaucoup les Hégypchiens.

L'Ottoman : Vous devez donc être content d'assister à l'inauguration de leur Exposition, où vous pourrez admirer leur industrie et les beaux produits de leur fertile Vallée.

John Bull : Oh! yes. Mais dans les trouas speaches qué j'ai bentendou de les bouches dou gouverneur d'Alexanderie de Mossiou Halkalis et dou Khedive, moâ pas hentendou oun parole pour la Hangleterre et pour la grassiose Sultane d'elle Victoria.

L'Ottoman (*souriant*) : Mais l'Angleterre et sa gracieuse Majesté la Reine n'ont rien à faire ici. L'Egypte ne dépend pas de la Grande-Bretagne; c'est une province de l'Empire Ottoman.

John Bull (*criant*) : Goddem! Mais la Hegypte pas pouvoir faire oun Exhibichon sans naus! God save the Queen!

L'Ottoman (*à voix basse*) : Ne faites pas de scandale, je vous en prie; autrement, on vous mettra à la porte.

John Bull : Oh! mais, la rage de moâ est héclatante! Moâ vouloir boxer tous les Hégypchiens et les Youropyâns qui happlaudir le speach de lé petit Abbas! Poukoua loui parler français? Loui faut parler la langage dou les maîtres de loui, le hanglais!

L'Ottoman : Ne dites pas de bêtises, mon pauvre ami, et allez calmer votre rage *heclatante* au bar voisin.

John Bull : Oh! yes. Mais vous faut venir drinker avec moâ.

L'Ottoman : Ma sainte religion me le défend, et puis, je veux rester ici pour visiter cette Exposition qui fait honneur à l'Egypte et la rend digne de son Souverain, le Sultan Abd-ul-Hamid, et de son cher Khédive

---

PROPAGANDE MUSULMANE EN AMÉRIQUE

Nous recevons de notre ami Mohammed Alexander-Russell Webb, président du Comité de Propagande musulmane en Amérique, une circulaire qu'il nous prie de porter à la connaissance de nos lecteurs. On sait que Mohammed A.-Russell Webb consacre tout son temps, son activité et sa fortune à développer et à propager l'Islam dans les États-Unis. Il a déjà obtenu des résultats merveilleux et on compte aujourd'hui un grand nombre d'Américains musulmans qui ont pour organe le journal le *Moslem World*, publié à New-York.

Voici la conclusion de Mohammed A.-Russell Webb :

« La meilleure méthode à employer dans notre pays progressiste consiste à propager un genre de littérature qui touche directement le cœur et l'âme du peuple, l'arrache au matérialisme de sa civilisation et lui apprenne à penser aux vérités plus élevées. J'ai déjà préparé beaucoup d'ouvrages de ce genre : mais j'ai besoin d'argent pour les faire imprimer; j'ai besoin d'argent pour louer les salles de lecture. Voulez-vous venir à mon aide ? Votre dévouement et votre fidélité à l'Islam vous engagera à m'aider. Envoyez-moi ce que vous pourrez épargner sur vos ressources personnelles et priez nos frères Musulmans d'en faire autant. Si vous pouvez seulement m'envoyer *une roupie*, ou *une piastre*, cela me sera un secours précieux. Allez au bureau de poste et achetez un mandat de poste de cette valeur, sachant qu'en faisant ainsi, vous travaillez à la bonne œuvre. Si vous pouvez m'envoyer 100, 500 ou 1,000 roupies, ce sera tant mieux pour vous et pour l'Islam. »

LA PROPAGANDE MUSULMANE EN ANGLETERRE

Nous lisons dans « *The Crescent* » que notre cher confrère Abdullah Quilliam, président de la Propagande musulmane de Liverpool, a fait à la salle des Conférences de la Mosquée de cette ville, un long et intéressant discours sur Abou Bakr, le premier Caliph de l'Islam.

Le conférencier fut écouté par ses nombreux auditeurs avec une grande attention et son éloquent sermon fut couronné d'un éclatant succès, car il gagna à l'Islamisme une gracieuse croyante. Une demoiselle, de famille honorable, à la fin de la séance, embrassa la foi de Mahomet. C'est la troisième conversion depuis quelques semaines. Toutes nos félicitations.

LE CINQUANTENAIRE DE S. E. LE DOCTEUR MAVROGÉNI PACHA

Un événement considérable vient de se produire dans le corps médical de Constantinople.

Je veux parler de la fête donnée à l'occasion de 50e anniversaire du doctorat de S. E. Mavrogéni Pacha, médecin de Sa Majesté le Sultan.

Nous savons tous, qu'indépendamment des ouvrages considérables publiés par le célèbre docteur, Son Excellence s'est occupée plus spécialement du traitement du choléra et de l'assainissement de la capitale de la Turquie, ce qui lui a valu la reconnaissance éternelle de ses concitoyens.

Ajoutons que le docteur Mavrogéni est un érudit de premier ordre et qu'il manie la langue française avec la plus grande facilité. Il est fondateur de la *Gazette des hôpitaux de Constantinople*.

Il aime la France et les Français dont il est également aimé et estimé.

Aussi, est-ce avec joie que nous lui adressons personnellement nos sincères félicitations à l'occasion du Cinquantenaire de son doctorat.

Que Dieu le conserve longtemps encore à notre affection pour le bonheur de l'humanité et pour qu'il puisse continuer à veiller sur la précieuse santé du plus Grand et du plus Généreux des Empereurs Turcs auquel Son Excellence est toute dévouée.

Emile Monvoisin.

La Pivoine. — Voici un roman dont la lecture nous a vraiment charmé. Nous savions que l'auteur, notre spirituel confrère, M. Charles Bourget, était un publiciste distingué, un causeur ravissant; mais nous ignorions qu'il fut — nous voulons dire qu'il est — un romancier de mérite. En effet, sa *Pivoine*, tout en nous faisant passer des heures agréables, nous a instruit. Oui, c'est une savante étude de mœurs. D'ailleurs, elle a été appréciée par les critiques des lettrés les plus impartiaux du monde.